منها فيجعل ما عدمت فيه من غيران يخالفها جاريا على حسب
ما تقرر في نوع الحسن قسما واحدا ثم ما عدمت فيه
تلك الصفة مع صفة اخرى معينة منها قسما ثانيا
ثم ما عدمت فيه مع صفتين معينتين قسما ثالثا وهكذا
ان تستوفي الصفات المذكورات جمع ثم يعود ويعين
من المبتدا صفة غير التي عينها اولا ويجعل ما عدمت فيه موجودا
قسما ثم القسم الاخر ما عدمت فيه مع عدم صفة اخرى ولتكن
الصفة الاخرى غير الصفة الاولى المبدوء بها لكون ذلك سبق
في اقسام عدم الصفة الاولى وهكذا هلم جرا الى اخر الصفات
ثم ما عدم فيه جميع الصفات هو القسم الاخر الارذل وما كان
من الصفات لا شروط فاعمل في شروطه نحو ذلك فتقاعد
بذلك الاقسام والذي له لقب خاص معروف من اقسام
ذلك الموضوع والمقلوب والشاذ والمعلل والمضطرب
والمرسل والمنقطع والمعضل في انواع سيأتي عليها الشرح
ان شاء الله تعالى والملحوظ فيما نورده من الانواع عموم انواع
علوم الحديث لا خصوص انواع التقسيم الذي فرغنا الآن
من اقسامه ونسأل الله تبارك وتعالى تعميم النفع في الدارين
النوع الرابع معرفة المسند ذكر ابو بكر الخطيب
الحافظ رحمه الله ان المسند عند اهل الحديث هو الذي
اتصل اسناده من راويه الى منتهاه والاكثر ما يستعمل
ذلك فيما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دون
ما جاء عن الصحابة وغيرهم وذكر ابو عمر بن عبد البر الحافظ
ان المسند ما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة
وقد يكون متصلا مثل ملك عن الزهري عن نافع
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يكون
منقطعا مثل ملك عن الزهري عن ابن عباس عن رسول

الله

الى صح

الله صلى الله عليه وسلم فهذا مسند لانه قد اسند
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منقطع لان الزهري
لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهم وحكى ابو عمر عن قوم
ان المسند لا يقع الا على ما اتصل مرفوعا الى النبي صلى الله
عليه وسلم قلت وبهذا قطع الحاكم ابو عبد الله الحافظ
رحمه الله ولم يذكر في كتابه غيره فهذه اقوال ثلاثة مختلفة
والله اعلم النوع الخامس معرفة المتصل ويقال فيه
ايضا الموصول ومطلقه يقع على المرفوع والموقوف
وهو الذي اتصل اسنادة فكان كل واحد من رواته
قد سمعه ممن فوقه حتى ينتهي الى منتهاه مثال المتصل
المرفوع من الموطا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم و
مثال المتصل الموقوف مالك عن نافع عن ابن عمر
عن عمر قوله والله اعلم النوع السادس معرفة المرفوع و
هو ما اضيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة و
يقع مطلقه على غير ذلك نحو الموقوف على الصحابة وغيرهم
ويدخل في المرفوع المتصل والمنقطع والمرسل ونحوها فهو
والمسند عند قوم سواء والانقطاع والاتصال يدخلان
عليهما جميعا وعند قوم يفترقان في ان الانقطاع والاتصال
يدخلان على المرفوع ولا يقع المسند الا على المتصل المضاف
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحافظ
ابو بكر بن ثابت المرفوع ما اخبر فيه الصحابي
عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم او فعله
فخصه بالصحابة فيخرج عنه مرسل التابعي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
ومن جعل من اهل الحديث المرفوع في مقابلة المرسل
فقد عنى بالمرفوع المتصل والله اعلم النوع السابع معرفة

Copyright Cheng Shing University